أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل
شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم
أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها
رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى
إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء فمتاع
الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى
أفلا تعقلون أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم
القيامة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول
أين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق
عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم
كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل
ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا

العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء
يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل
صالحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما
تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله
إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم
وإليه ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله
عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من
إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى
يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل
تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)